

غريب الحديث لابن قتيبة

ألبانها وهي بعد الورود بيوم تأتيك حُفَّ لا أي ممتلئات الضروع فاسْكُبي ولا تجزعي ومثله الحديث الآخر أنه قال " نِعْمَ الإبل الثلاثون تَحْمِلُ على نَجيبها وتمنحها يوم ورودها في أعطانها " .

أراد تدفع منها يوم الورود ما يُحْلَب ويشرب لَبْنه ثم ترد إليك .
وقال أبو محمد في حديث النبي A أنه قال " إِنَّ السَّقَطَ لِيُرَاغِمُ رَبَّهُ إِنْ أَدخل أبويه النار فيجترَّهما بِسَرَره حتى يدخلهما الجَذَّة " .
يرويه مصعب بن المقدم عن مندل عن الحسن بن الحكم عن أسماء بنت عباس عن أبيها عن عليّ عليه السلام عن النبي A .

قوله يراغم ربّه من المُرَاغمة وهي الغَضَب يقال راغمت فلاناً إذا أغضبت وتراغَّمت أي غَضِبْتَ .

وأما التزغّم بالزاي فهو الغَضَب مع كلام .
فأما الحديث الآخر " إنه يظَلُّ مُحْبَذٌ طَيِّباً على بابِ الجَذَّة " فإنَّ أبا عبدة قد ذكر وفسّره .

المُحْبَذُ نَطٌّ الْمُتَغَضَّبُ المُسْتَبْطِئُ للشيء قال فإذا هُمَزَ فهو العظيم البطن المنتفخ وذاكرت بهذا الحرف شيخاً من العلماء باللغة فقال لي المُحْبَذُ طيء المتمدّد وأنشدني في مَقْتَل النَّعْمان بن المُنْذِر